

نور على الدرب 382 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين الحلقة الثالثة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير -

[00:00:20](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له -

[00:00:43](#)

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا من الرياض تقول ام سلطان. ام سلطان بدأت رسالتها كالتالي. بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ السلام عليكم

- [00:01:03](#)

ورحمة الله وبركاته وبعد. حصل بيني وبين زوجي خلاف. فذهبت الى بيت اهلي وطلبت طلاقي منه ولم يطلقني في فترة بقاءه عند اهلي توفي زوجي رحمه الله. ولكني لم احاد عليه. والان يا فضيلة الشيخ مضى على وفاته - [00:01:23](#)

اكثر من عشرة اعوام فما العمل؟ افتونا جزاكم الله خيرا مع رجاء نصح النساء حتى يتماسين الخلاف مع ازواجهن جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:43](#)

وبعد فمما لا شك فيه ان الزوجة المتوفى عنها يجب عليها ان تعتد العدة التي امر الله او تعالى بها في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغنا - [00:02:03](#)

اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف. والله بما تعملون خبير. فعدة الوفاة واجبة في هذه الكريمة وهي اربعة اشهر اشهر وعشرة ايام بالنسبة للحررة. ومن خلال هذه العدة يجب عليها الاحداث - [00:02:23](#)

واجتناب الزينة وما يرغب فيها ويجلب الانظار اليها الزينة في لباسها والزينة في وبدنها للخضاب ونحوه. وتتجنب الطيب بجميع انواعه. وتتجنب الخروج من البيت الذي توفي زوجها وهي فيه حتى تكمل العدة. فالحداد تابع للعدة وحكم من احكامها. فاذا تركته

جاهلة فليس - [00:02:43](#)

عليها شيء اما اذا تركته وهي عالمة بوجوبه ومتعمدة لتركه فانها تأثم بذلك. صح. ولكن العدة صحيحة مضي وقتها فاذا مضت اربعة اشهر وعشرة ايام من وفاة الزوج فانها تنتهي عدة الوفاة وتحل للخطاب - [00:03:13](#)

ويجوز لها ان تفعل بنفسها من الزينة ما اباح الله لها من غير فتنة. واما الخلاف الذي سار بينها وبين زوجها فهذا لا يسقط على العدة ولا يسقط عنها الاحداث. ونصح الزوجات بعدم المشادة مع ازواجهن. لان الله - [00:03:33](#)

امر بالعشرة بالمعروف بين الزوجين وامر باقامة الحدود الشرعية فيما بين الزوجين من حسن العشرة بل كل منهما الحقوق الواجبة عليه نحو الاخر بالمعروف وان يتغاضى كل منهما عما في نفسه - [00:03:53](#)

ما يجده نحو الاخر من الغضب والسخط وان يتذكر الازواج ان يتذكروا قرب الموت فهذه المرأة كانت في خلاف مع زوجها ذهبت الى

أهلها بسببه ولم تشعر إلا بوفاة. الله المستعان. مات وهو غاضب عليها وهي - 00:04:13

عليك وهذا كله من الشيطان. الواجب على الزوجين أن يحسن العشرة فيما بينهما وأن يتنازلا عن أو أدى هذا إلى التنازل عن بعض

الحقوق بينهما فمن عفا وأصبح فاجره على الله. نعم. جزاكم الله خيرا وأحسن اليكم شيخ - 00:04:33

صالح وقد حصل ما حصل ويبدو من واقع الرسالة وصاحبته تترحم على متوفاها يبدو أنها ندمت على ما فعلت هل عليها من كفارة؟

هل تنصحونها بالدعاء لهذا الرجل المتوفى؟ هل آآ من نصيحة لها ولأمثالها أيضا إضافة إلى ما تفضلتم به - 00:04:53

جزاكم الله خيرا. لا شك أن التوبة والاستغفار مطلوبان. ولكن حقوق الخلق لا تسقط إلا بمسامحتهم وعفو عنها ولكن على كل حال الندم

والتوبة يخفف. يا الله يا الله. يخفف أن شاء الله. وعليها أن تحسن إليه - 00:05:13

بعد موته بالدعاء له والصدقة عنه والاحسان إليه بما شرعه الله سبحانه وتعالى من الدعاء له والاستغفار له والصدقة عنه والحج عنه

أو العمرة. يا الله. فإن ذلك مما يخفف أن شاء الله. نعم. نعم. جزاكم الله - 00:05:33

بحيرة وأحسن اليكم. أه شيخ صالح أه لا يستبعد أن تكون حصلت على جزء من الميراث وهو حقها الشرعي. هل من كلمة حول هذا

الموضوع أيضا فضلكم الله. الميراث لا دخل له في مسألة المنازعة والمشادة. طيب. ثابت لها بوفاة وهي في ذمتها. طيب -

00:05:53

شرعي طيب طيب ولكن ما أخطأت في حقه نعم هذا هو محل البحث وكما ذكرنا طيب ولا يسقط إلا بعفوه ومسامحته ولكن عليها أن

تفعل ما تستطيع من فعل الخير له بعد وفاته. نعم. جزاكم الله خيرا كاني بالشيخ صالح يقول أن حصولها على جزء - 00:06:13

من الميراث وقد أحسن إليها الرجل ولم يحرمها من ميراثها. مدعاة إلى أن تحسن إليه بعد وفاته. هو تحسن إليه بعد وفاته ولو لم

يحصل لها ميراث طيب ولكن إذا حصل ميراث وانتفعت به فإن ذلك أيضا مما يسبب أنها ترد - 00:06:33

بالجميل الرب بالجميل إليه. نعم. جزاكم الله خيرا وأحسن اليكم. أيضا اختتم لنا من عام تقول اختكم في الله أم أم سعود لها خمس

قضايا في إحدى قضاياها تقول هل يجوز للمرأة أن تدخل المسجد الحرام وعليها الدورة الشهرية؟ لا يجوز للمرأة - 00:06:53

أن تدخلوا المسجد الحرام ولا غيره من المساجد حتى صلى العيد وهي عليها العادة الشهرية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال

لا أحل المسجد بحائض ولا جن. وأمر الحيض أن يخرجن لصلاة العيد ويعتزلن المصلى. الحائض لا تدخل المسجد - 00:07:13

الحرام ولا غيره من المساجد وعليها الحيض من جلوس فيه والمكث فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا أيضا وتقول المسجد

الحرامي تحية المسجد لأننا سمعنا أن تحية الطواف تكفي. بالنسبة للقادم نعم. تحيته بس - 00:07:33

الحرام الطواف القادم من بعيد يعني القادم إلى مكة. طيب. يبدأ بالطواف. طيب. وإذا طاف بالبيت سبعة أشواط فسيصلي ركعتي

الطواف. نعم. فيكون بذلك أدى تحية المسجد. أي شاء أن يجلس يجلس. وأن شاء أن يواصل السعي إذا كان معتمرا - 00:07:53

يفعل طيب وأما بالنسبة للمقيم في مكة فإنه خير من من المساجد إذا دخله وأراد الجلوس فإنه يصلي ركعتين قوله صلى الله عليه

وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نعم. جزاكم الله خيرا. إذا تحية الطواف - 00:08:13

ليست لكل أحد بل للقادم من بعيد الطواف مشروع ومستحب طيب للقادم ولغيره ولكن الأفضل نعم نعم الأفضل للقادم أن يبدأ

بالطواف. وأما المقيم فإنه إذا دخل يكتفي بصلاة ركعتين ما يجلس وأن طاف فلا بأس لأنه زيادة خير. طيب نعم - 00:08:33

حد معين أيام معدودة أو آآ يكفي مجرد الإقامة. الإقامة على قسمين إقامة مستمرة. نعم. نعم. وهم الساكنون في مكة كهف مكة

المكرمة طيب أو إقامتها عارضة في السفر نعم والحكم واحد في هذا ما شاء الله نعم جزاكم الله خيرا وأحسن اليكم - 00:08:53

هل قبل صلاة الجمعة سنة؟ ليس لها راتبة. صلاة الجمعة ليس لها راتبة قبلها. طيب. وإنما إذا دخل المسجد فإنه يصلي بما تيسر من

نوافل فإن شاء بعد ذلك أن يجلس ويبتظر دخول الإمام وأن شاء أن يواصل الصلاة النافلة إلى أن يدخل الإمام وهذا - 00:09:13

أفضل. أما من دخل والإمام يخطب. نعم. فإنه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. لأن رجلا دخل والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب

فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين. نعم. جزاكم الله خيرا. المرأة إذا توفي زوجها عنها - 00:09:33

قد يجوز لها أن تصافح النساء في أثناء عدتها؟ لا بأس بذلك. المتوفى عنها لا بأس أن تصافح النساء في أثناء عدتها إنما الممنوع

مصافحتها للرجال الذين ليسوا من محارمها. المرأة لا تصافح الرجال غير المحارم لا في عدة الوفاة - [00:09:53](#) ولا في غيرها. اما مصافحتها للنساء مصافحتها لمحارمها فلا بأس بذلك. اذا امتنت الفتنة. نعم. جزاكم الله خيرا قولوا اختنا سبق لي ان

اديت فريضة الحج واريد ان اتطوع بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نقص عمل ابن ادم قالوا انظروا - [00:10:13](#) هل لعبدي من تطوع؟ هل يجوز اخراج حجة لي وذلك لعدم توفر المحرم؟ جزاكم الله خيرا. نعم. تقول اختنا سبق بان البيت فريضة

الحج واريد ان اتطوع لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نقص عمل ابن ادم قال انظروا - [00:10:33](#) من تطوع تسأل ايضا هل يجوز اخراج حجة لي وذلك بعدم توفر المحرم؟ لا دمت اديت الفريضة فالحمد لله فان تيسر ان تحجي تطوعا بوجود المحرم فهو زيادة خير وان لم يتيسر فالفريضة كافية والحمد لله - [00:10:53](#)

بصرف المال بمشاريع اخرى. طيب اطعام المساكين والصدقة على الفقراء. واذا تيسر لك في المستقبل المحرم وحجيتي تنفلا فهذا شيء حسن. نعم. جزاكم الله خيرا افضل المشاريع الخيرية شيخ صالح التي يسعى - [00:11:13](#)

للمبادرة اليها. افضلها ما يسد حاجة المسلمين. فاذا كان اه حاجة المسلمين بالطعام والشراب واللباس هذا افضل طيب وان كان حاجة المسلمين في بناء مسجد ان يصلون فيه بحاجتهم الى ذلك. نعم. فهذا افضل هذا يتبع شدة الحاجة - [00:11:33](#)

نعم. يعني كل عمل كان المسلمون اليه احوج فهو او لا يرى الشيخ صالح. نعم. وكذلك لو احتاج المسلمون الى تأمين ماء للشرب طيب فان هذا افضل آآ من غيره حاجة المسلمين اليه فكل ما كان المسلمون اليه احوج نعم فانه افضل وجزاكم الله خيرا واحسن -

[00:11:53](#)

يبدو ان شطر كبير من هذه الحلقة اخواتنا ايضا هنا رسالة من اخت لنا في الطايف تقول المرسله خابا لا تقول انا طالبة في المرحلة الجامعية اشكو من التوتر والارتباك وعدم الثقة بالنفس. الامر الذي جعلني لا استطيع - [00:12:13](#)

الوقوف امام الطالبات لشرح الدرس. وانا على ابواب التخرج ولا استطيع ان اذهب الى طبيب نفسي لان اهلي يجهلون كثيرا من اموت وابي وابي وامي يرفضان رفضا باتا ويفضلان ان افضل واترك الدراسة. وجهودي جزاكم الله خيرا اذا انا - [00:12:33](#)

حائرة في هذا الامر وفقكم الله. اذا تيسر ان تكمل الدراسة فهو آآ فهو احسن. واذا كان في ذلك مشقة عليك فعليك بالاتباع الايسر لك. فاذا كان الايسر تركي الدراسة على مانع من ذلك. الله المستعان. واما الوقوف امام - [00:12:53](#)

الطالبات لشرح الدرس هذا شيء ليس بلازم. ان تيسر واستطعت القيام به فلا بأس وان لم يتيسر فعليك بمواصلة دراسة ولو لم تستطيعي التدريب على التدريس لعل هذا يزول ان شاء الله لعل هذا العارض يزول في المستقبل. اللهم نعم. يرى الشخص -

[00:13:13](#)

انه مع المران والدرب والتدريب يزول هذا الخوف ربما يكون ابنه مع النيران انه نزول هذا الشيء او يكون هذا الشيء شيئا عارضا ينعم ثم يجول باذن الله المهم انها لا تيأس من الشفاء باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا. فيما لو ذهبت الى طبيبة نفسية - [00:13:33](#)

ولو لم يعلم الاب ولو لم تعلم الام. هل يرى الشيخ صالح مانعا من هذا؟ لا مانع من ذلك ولكن ما ارى ان الاب او الام يمانعان في آآ ذهاب - [00:13:53](#)

بهاد الطبية لآخذ العلاج لان هذا مصلحة لها وليس فيه مضرة. نعم. وما دامت انها ستذهب الى طبيبة من النساء ليس هناك محظوظ انما آآ المحظوظ في ذهابها الى طبيب الرجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يبدو ان معارضة الاب - [00:14:03](#)

الام من كونها ستقوم بمراجعة طبيب الرجل لكن اذا كان الى امرأة متخصصة في الطب النفسي لعلهم لا يمانعون ان شاء الله شغالة لا لا يمانعون ان شاء الله واذا دعت الضرورة القصوى فلتذهب الى طبيب الرجل الله جل وعلا يقول الا من وقد فصل لكم ما حرم عليكم

الا - [00:14:23](#)

فاذا اضطرت المرأة الى العلاج ليس هناك طبيبة من النساء ولا يوجد الا طبيب الرجل فلا مانع ان تذهب الى الرجل بقدر ضرورة لكن مع وجود محرم طيب وعدم الخلوة مع مع الطبيب في محل اه اه في محل العلاج كن معها محرم ويكون معها من تزول - [00:14:43](#)

به الخلوة طيب. نعم. جزاكم الله خيرا. والاحكام في غاية الوضوح كما تفضلتم شيخ صالح. ماذا تقولون للاب والام في مثل هذا

الموقف. نعم نقول لهم سمعوا الاجابة. طيب. او يسمعونها. طيب. ها نقول لهم عليكم بالعناية بابتئكم. طيب. وعدم ترك - [00:15:03](#)

المرض طيب والتماس العلاج النافع لها التماس طبيبة مسلمة تتولى علاجها واذا ضاق الامر الى مراجعة طبيب مختص هل تذهب او يذهب معها محرم؟ لمراجعة الطبيب لعل الله ان ييسر لها علاجاً شافياً - [00:15:23](#)

اللهم امين. ان ماء الاهمال اهمال المريض هذا غير مستحسن لان هذا ترك للاسباب المباحة والعلاج سبب مباح فالله جل وعلا امر باتخاذ الاسباب النافعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. قال عليه الصلاة والسلام ما انزل الله - [00:15:43](#) داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى برنامج من دمار في اليمن. باعث الرسالة المستمع احمد بن محمد الجبري. الاخ احمد يسأل ويقول - [00:16:03](#)

هل تجود القراءة على الموتى؟ وهل يصل اجرها اليهم؟ جزاكم الله خيرا. القراءة على الموتى غير مشروعة. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وانما المشروع للموتى الاستغفار لهم والدعاء لهم والصدقة عنهم - 00:16:23

الحج والعمرة عنهم كل هذه الامور وردت في السنة انها تفعل عن الاموات. وان الله اذا تقبلها وصل ثوابها اليهم. اما قراءة القرآن للاموات فهذا لم يرد به دليل. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال عليه الصلاة - [00:16:43](#)

والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة والبدع والمحدثات لا خير فيها لا للاحياء ولا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تسقط قراءة الفاتحة عن المأموم في الصلاة الجهرية؟ الخلاف بين العلماء - 00:17:03

فاذا لم يتمكن المأموم من قراءة الفاتحة سقطت عنه كما لو فرضنا ان المأموم جاء والايمان في الركوع فانه يركع معه ويدرك كل ركعة وتسقط عنه قراءة الفاتحة لانه فات محلها. وكذلك لو كان الامام يجهر بالقراءة والمأموم لا يستطيع ان - 00:17:23

روى الامام يجهر فانها تسقط عنه ايضا على الصحيح من اقوال اهل العلم قوله تعالى واذا قرأ القرآن واستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نعم. جزاكم الله خيرا. اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم. هكذا احفظوا - 00:17:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هذا الحديث صحيح؟ هذا الحديث غير صحيح. نبه اهل العلم على انه حديث غير صحيح بل هو حديث ضعيف او موضوع نعم الصحابة رضى الله عنهم قدوة بلا شك دليل قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - 00:18:03

والانصاري والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم فلا شك ان الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم انه عمل مطلوب لانهم خير قدوة للمسلمين وآآ اتباعهم واتباع سبيلهم -

00:18:23

هو ما امرنا الله تعالى به وامرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم الاقتداء بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عليه الصلاة والسلام من يلحى انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم - 00:18:43

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور. وقال عليه الصلاة والسلام خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الصحابة هم خير القرون. والابتلاء بهم مطلوب لانهم - 00:19:03

اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اصالح الامة وخير القرون فهم قدوة عليه رضي الله تعالى عنهم لكن الشأن في
في نص هذا الحديث نعم انه غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي القرآن والسنة ما يغنى عنه. نعم. جزاكم الله -

00:19:23

تيرا واحسن اليكم اذا كون هذا الحديث ضعيف او موضوع لا ينقص شيء من اه قدر الصحابة والافتداء بهم. لا شك ان الله خيرا واحسن اليكم. اخونا يقول اننى بحمد الله مهتدون واؤدى الصلوات الخمس. وارى فى منامى بيت الله الحرام - [00:19:43](#)

وكثيرا ما رأيت نفسي انني اطوف بالكعبة المشرفة وقد حدث بي هذا عدة مرات. لماذا تنصحيني تجاه هذه الرؤية الله خيرا. هذه رؤيا خير ان شاء الله. يا الله. رؤية المسجد الحرام والطواف به. هذا يدل على خير ان شاء الله. نعم. نعم. جزاكم - 00:20:03

الله خيرا واحسن اليكم. اذا بما لا تنصحونه وارحموا ذكر شيخ صالح. ابدا هنا يلزمه عمل اي شيء. عليه بالاستقامة على الدين والآداء الفرائض. نعم. اما ان هذه الرؤية توجب عليه شيئا فهذا غير مشروع. ولكنها تدل على خير. يا الله! تدل على تعلقه - [00:20:23](#)

بالبیت الحرام والطواف هذا يدل على خير ان شاء الله. يا الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر ما الجديد بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير.

00:20:43 - مستمعي الكرام

لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

00:21:03 - السعودية

00:21:23 - الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى